الفروق في الاتجاهات نحو مهنة معلمة الروضة لدى طالبات برنامج تربية الطفل في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بكلية إربد الجامعية

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات طالبات برنامج تربية الطفل بكلية إربد الجامعية نحو مهنة معلمة الروضة، وعلاقة ذلك بفرع الثانوية العامة، والمعدل في الثانوية العامة، وعمل أحد أفراد الأسرة في مهنة التعليم، ومستوى دخل الأسرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبيان تكون من جزأين: تضمن الأول المعلومات الشخصية للطالبة، وتضمن الجزء الثاني (٢٣) فقرة عن الاتجاه نحو مهنة معلمة الروضة، وأظهرت النتائج اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى الطالبات نحو مهنة معلمة الروضة، كما أظهرت فروقا دالة إحصائيا تعزى لمتغير فرع الثانوية العامة، ولم تظهر فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات: المعدل في الثانوية العامة، وعمل أحد أفراد الأسرة في مهنة التعليم، ومستوى دخل الأسرة، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة عددا من التوصيات الإجرائية.

Abstract

The study aimed at detecting the attitude of female students of child-rearing Program at the Irbid University College towards the profession of kindergarten teacher, and its relationship to the high school stream and grade, the work of a family member in the teaching profession, and the level of family income. In order to achieve the objectives of this study, a two-part questionnaire was developed. The first part included the female student's personal information, while the second part included (23) paragraphs about the trend toward the profession of kindergarten teacher. The results showed high positive trends among female students toward the profession of kindergarten teacher. They also showed significant differences due to the variable high school stream. However, no statistically significant differences were attributable to the following variables: high school grade, the work of a family member in the teaching profession, and the level of family income. In light of the study results, a number of procedural recommendations were suggested.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، والتي يكون فيها أكثر قابلية للتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به؛ فالسنوات الخمس الأولى من حياته هي التي تترك بصماتها على شخصيته وتتركز آثارها فيه طيلة حياته؛ مما يجعل تربية الطفل و تعليمه في هذه المرحلة أمرًا يستحق العناية والتركيز.

وتؤكد الدراسات أن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل، وقدراته ومهاراته، وميوله، واتجاهاته، وذلك عن طريق الإعداد الشامل، والتنمية العقلية والحسية والانفعالية والاجتماعية والبيئية للطفل، والتي تنبه حواسه وقدراته ومهاراته المختلفة، وتزوده بالخبرات الأساسية في حدود إمكانياته واستعداده ومستوى نضجه (الحريري،٢٠١٣).

ومن الجدير بالذكر أن سنوات ما قبل المدرسة لها أهميتها الكبيرة، لأن الأطفال خلال هذه السنوات تبدأ عندهم نشأة الضمير، ذلك أن الأطفال عن طريق تقمص الوالدين ومحاولة التشبه بهم يكتسبون ما عند الوالدين من قيم واتجاهات، فيتعلمون الطيب والحلال، والخبيث والحرام. وفي أكثر الأحيان تكون قيم الوالدين واتجاهاتهم هي ما يسود كذلك في المجتمع من قواعد ومعايير، ثم يطبق الأطفال هذه المعايير على سلوكهم الخاص، فيشعرون بالإثم والذنب إذا هم لم يتبعوه بل وقد يعاقبون أنفسهم، وحقيقة الأمر أنهم يكتسبون جهازا ذاتيا داخليا للمتابعة يحكم سلوكهم وينظمه (العناني، ٢٠٠٩).

وتتخلل مرحلة الطفولة مرحلة تسمى مرحلة ما قبل المدرسة، يلتحق فيها الطفل بمؤسسات رياض الأطفال، والتي تعد من أخصب المراحل التربوية والتعليمية في تشكيل شخصية الطفل وتكوينها من جميع النواحي: الجسمية والحركية والحسية والعقلية والإدراكية والانفعالية والجمالية والروحية والمهارية؛ وذلك لما يقدم فيها للطفل من أنشطة معرفية وجسمية هادفة وفرص لغوية ومواقف اجتماعية وممارسات عملية ومجالات روحية وأنشطة فنية ورياضية مختلفة.

وتؤكد الاتجاهات المعاصرة في تربية أطفال ما قبل المدرسة، على أهمية تعريض الطفل للمثيرات الحسية المختلفة، وإكسابه المفاهيم المناسبة بما يساعده على اللحاق بهذا الركب الهائل من التطور التكنولوجي والعلمي المعاصر حتى لا نضيّع عليه الوقت، وحتى لا نهدر الكثير من طاقاته وقدراته العقلية، وحتى لا نفقده الكثير من الخبرات قبل أن يصبح في عمر اللحاق بالمدرسة (الناشف،٢٠١٣).

فإذا تعرض الطفل لخبرات تعليمية تربوية متناسبة مع المرحلة النمائية التي يمر بها على نحو متكامل، فإن التطور في المظاهر النمائية جميعها: العقلية والجسمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاجتماعية والانفعالية واللغوية، يظهر بوضوح ويمكن قياسه، وخصوصا عند مقارنة الطفل بأطفال آخرين لم يتعرضوا لمثل هذه الخبرات. ولذلك يُظهر الأطفال الذين يلتحقون ببرامج تنمية الطفولة المبكرة الناجحة كفاءة اجتماعية وانفعالية تحدد نجاحهم في مراحل لاحقة، وتمثل هذه البرامج فرصة ثمينة للوقاية من المشكلات التعليمية والتخفيف من حدتها، وتعود بفوائد جمة على الأفراد والمجتمع (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣)

ولا شك بأن ذلك يحتاج إلى توفير البيئة المادية المناسبة من حيث المبنى والساحات ومواصفاتها العلمية، وكذلك الوسائل والأنشطة والبرامج والمناهج التي تيسر تحقيق تلك الأهداف، ولكن يبقى الدور الأكبر للعنصر البشري (المعلمة) بما تمتلكه من كفايات تدريسية وسمات شخصية من أهمها حب الطفولة والعمل مع الأطفال، والاتجاه القوي والإيجابي تجاه هذه المهنة، مهنة معلمة الروضة.

والاتجاهات من الموضوعات التي تحظى باهتمام بالغ من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس، إذ تمكننا الاتجاهات من التنبؤ بسلوك الأفراد ودرجة تحقيقه لموضوع الاتجاه، فالمعلم الذي لديه اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم يمكننا أن نتنبأ بنجاحه وتميزه في مهنته، ويمكن التنبؤ بعكس ذلك لو كانت اتجاهاته سلبية (السبيعي، ٢٠٠٢).

ويعرف الشناوي (١٩٩٧: ٣٦٢) الاتجاه بأنه الموقف الذي يعبر عنه الشخص من حيث القبول أو عدمه لشخص أو جماعة أو شيء أو موضوع. بينما يعرفه أبو جادو (٢٠٠٨، ٤٢٣) بأنه نزعة تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة، وتؤلف نظاما معقدا، تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة.

ويشير (Gee & Gee, 2006) إلى أن الاتجاهات الإيجابية لدى لفرد تقرر مدى نجاحه في حياته على المستويين الشخصي والمهني، فالاتجاهات الايجابية تدفع صاحبها لتخطي العوائق والتغلب على كل الإحباطات التي تواجهه وتعوق نجاحه، وإما الاتجاهات السلبية فإنها تعطي فرصة لتبني أكبر قدر من الإحباطات التي من شأنها أن تجعل الفرد يفشل في هذا العمل.

ويتكون الاتجاه نتيجة تفاعل الفرد مع المكونات المختلفة في بيئته، ويمر تكوين الاتجاه في ثلاث مراحل هي: المرحلة المعرفية: و فيها يدرك الفرد المثيرات في بيئته، حيث تتكون لديه الخبرات والمعارف التي تشكل إطارا معرفيا لهذه المثيرات، ويكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض مكونات البيئة الاجتماعية والثقافية والطبيعية. وثاني هذه المراحل هي مرحلة نمو الميل نحو شيء معين: وفي هذه المرحلة يقوم الفرد بتقييم حصيلة تفاعله مع تلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المثيرات ويستند في ذلك إلى الإطار الإدراكي المعرفي بما فيه من خصائص الأشياء ومقوماتها، ومن متغيرات ذاتية، مثل صورة الذات، معتمدا في ذلك على ذاتيته وأحاسيسه ومشاعره. والمرحلة الأخيرة هي مرحلة الثبوت والاستقرار: وفيها يصبح الاتجاه سمة ثابتة نسبيا من سمات الفرد الشخصية(عبد الرحمن، ١٩٩٨).

وتقوم الاتجاهات بالعديد من الوظائف التي تمنح الإنسان القدرة على التعامل مع المواقف والأوضاع الحياتية المختلفة وأهم هذه الوظائف:

- الوظيفة النفعية: حيث تمكن الاتجاهات الفرد من تحقيق أهدافه وإشباع دوافعه، في ضوء المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمعه، كما تمكنه من تحقيق التكيف مع المواقف المتعددة التي يواجهها.
- الوظيفة التنظيمية: تنتظم الاتجاهات والخبرات المتعددة والمتنوعة في نسق واحد، لتعمل على اتساق سلوك الفرد وثباته نسبيا في المواقف المختلفة، وبذلك توجد له شخصية محددة تحفظه من التشتت والضياع.
- – الوظيفة الدفاعية: حيث يقوم الفرد بتبني بعض الاتجاهات التي تبرر عدم قدرته على تحقيق أهدافه.
- وظيفة تحقيق الذات: من خلال التعبير عن الاتجاهات التي تتوافق مع القيم التي يؤمن بها، وتدفعه للاستجابة بفعالية للمثيرات المختلفة، بما يؤدي لإنجاز أهدافه في الحياة(أبو جادو، ٢٠٠٢)

ويشير الأدب التربوي إلى أن للاتجاه نحو المهنة ثلاثة مكونات، أولها المكون المعرفي ويتضمن المعارف ومعتقدات الفرد نحو موضوع الاتجاه، وثانى هذه المكونات هو المكون الوجدانى ويشير إلى المشاعر المرتبطة بموضوع الاتجاه، التى تجعل منه موضوعاً ساراً أو غير سار، محبوباً أو مكروهاً، مقبولاً أو مرفوضاً. وهذه الصبغة الانفعالية العاطفية، هي التي تكسب الاتجاه صفته الدافعية وقوته المحركة والموجهة. وأخيرا المكون المهاري ويشير هذا المكون إلى أن الاتجاه سواء أكان رفضاً أم قبولاً لموضوع ما، فإنه يحمل صاحبه على القيام بإجراءات وأفعال عملية ملموسة. وإذا لم يترافق الاتجاه بهذا المكون الهام، الذي يعد المحك الحقيقي لمدى تكون الاتجاه؛ فإن هذا يعد دليلاً على ضعف فاعلية الاتجاه في السلوك، واحتمال انطفائه أو تغيره في المستقبل (صديق، ٢٠١٢).

وقد شهد الأردن في العقود الأخيرة اهتماما ملحوظا بالطفولة المبكرة، حيث ارتفعت نسبة الأطفال الملتحقين برياض الأطفال للمرحلة العمرية (٤-٦ سنوات) من ٢٣% في عام ١٩٩٠ إلى ٣٣% في عام ٢٠٠٤، وكانت نسبة الملتحقين برياض الأطفال التابعة للقطاع العام هي ٥%، بينما هي في القطاع الخاص ٧٧% وفي القطاع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأهلي التطوعي ١٨%. كما بلغ عدد الغرف الصفية (٢٠٣) في العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤، وارتفع العدد إلى (٤٠٢) غرفة في العام الدراسي (٢٠٠٦/ ٢٠٠٧). وهدفت الخطة الوطنية للطفولة المبكرة (٢٠٠٤- ٢٠١٣) إلى زيادة نسبة الأطفال الملتحقين برياض الأطفال إلى ٧٠% بحلول عام ٢٠١٣. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧).

وقد حظي موضوع الاتجاهات نحو مهنة التعليم والتدريس باهتمام العديد من الباحثين فقد أجرى رودولف (Rudolph, 2002) دراسة بهدف التعرف على أثر التدريب أثناء الخدمة على اتجاهات المعلمين وكفاءتهم وفعاليتهم المهنية، تكونت عينة الدراسة من (35) معلمًا ومعلمة، حيث توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق جوهرية في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس تعزى إلى برامج التدريب أثناء الخدمة لمصلحة المعلمين الذين التحقوا بدورات تدريبية أكثر من غيرهم، كما أشارت إلى التأثير الايجابي لهذه الدورات التدريبية في فعالية المعلمين التدريسية.

وقام سعيدان (٢٠٠٤) بدراسة حول اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو المهنة في مدينة الرياض. وتكونت العينة من (٣٩٣) معلما، وقد تم إتباع المنهج الوصفي المسحي وكانت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وبينت النتائج أن اتجاهات المعلمين كانت ايجابية بدرجة فوق المتوسط، وأنه توجد فروق تعزى لمتغيرات: الخبرة، والحالة الاجتماعية والمرحلة التعليمية، والحصول على دورات تدريبية في مجال المهنة، والممارسة لأحد الأنشطة الرياضية، العمل في مجال التدريب، في حين لا توجد فروق تعزى للمؤهل الدراسي والعمر.

أما دراسة سلايبف وإيفانز وبيرد(Slaybaugh, Evans & Byrd, 2004) فقد هدفت إلى تقييم اتجاهات المعلمين في السنة الثانية نحو مهنتهم، وتكونت العينة من ١١٩ معلما في أمريكيا، حيث وزعت عليهم الاستبيانات لجمع البيانات، وأظهرت النتائج اتجاهات ايجابية للمعلمين نحو مهنتهم، كما أظهرت أن البرامج التعريفية بالمهنة تساعد على إعداد معلم أفضل قادر على إدارة الصف وإقامة علاقات طيبة مع أولياء الأمور.

وأجرى طبشي (٢٠٠٦) دراسة استهدفت للكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للإنجاز لدى طلبة معهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم بورقلة في الجزائر، وشملت العينة جميع طلبة المعهد البالغ عددهم (106) طالبا وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداتين الأولى استبيان الاتجاه نحو مهنة التدريس من إعداد الباحث، والثانية اختبار الدافعية، وبينت النتائج أن اتجاهات طلبة معهد تكوين المعلمين إيجابية نحو مهنة التدريس، كما أن مستوى دافعيتهم للإنجاز مرتفع، وأن هنالك علاقة موجبة بين الاتجاه ومستوى الدافعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة المجيدل (٢٠٠٦) إلى تقصي اتجاهات الطلبة المعلمين في كليات التربية نحو مهنتهم المستقبلية، وتقويم أداء كليات التربية في مجال بناء الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم. واشتملت العينة العشوائية على(٣٣٠) طالبا وطالبة، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو المهنة تبعا لسنوات الدراسة، بينما هناك فروق في الاتجاهات نحو المهنة تبعا للتخصص لصالح التخصصات الأدبية، لم تلحظ فروق في الاتجاهات نحو المهنة تبعا لمتغيري معدل الدرجات في الثانوية، وكذلك المعدل التراكمي في الكلِّية.

وأجرى (Osunde & Izevbigie, 2006) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم في وسط غرب نيجيريا، وقد تكونت عينة الدراسة من(٤٠٠) معلم اختيروا عشوائياً من(٤٠) مدرسة ابتدائية، وأظهرت النتائج اتجاهات سلبية نحو مهنة التعليم؛ نتيجة لقلة الرواتب والمكافآت والعلاوات التي يحصلون عليها، إضافة إلى النظرة المتدنية للمعلم من أفراد المجتمع، وعدم الإحساس بالأمن النفسي.

وهدفت دراسة (Gultekin, 2006) إلى تحديد اتجاهات المعلمين المرشحين للتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة خلال مدخل التعليم عن بعد نحو مهنة التعليم ومستويات إدراكهم لكفاية التعليم. وقد أظهرت الدراسة أن اتجاهات المعلمين المرشحين نحو مهنة التعليم كانت إيجابية إلى حدٍ بعيد، كما كانت مستويات إدراكهم لكفاية التعليم جيدة جدا.

كما هدفت دراسة الركابي ومحمد (٢٠٠٨) إلى قياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، وتم تصميم استبيان تكون من (٣٠) فقرة، وتم توزيعه على (٩٨) طالبا وطالبة في كلية التربية في جامعة بغداد، وبينت النتائج ضعف اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس بشكل عام، كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الرابعة.

دراسة محمد (٢٠٠٨) وهدفت لتعرف اتجاهات معلمات رياض الأطفال الحاليات بمحافظة بني سويف، وتكونت العينة من (٢٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج اتجاهات متدنية لدى المعلمات تجاه المهنة.

دراسة (Guneylia, Aslanb, 2009) التي هدفت إلى تحديد اتجاهات معلمي اللغة التركية المنتظرين نحو مهنة التعليم بحسب مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية، وجنسهم، وأسباب اختيارهم هذه المهنة، وما المشاكل التي قد تواجههم عندما يبدؤون المهنة، وقد أظهرت الدراسة عدم وجود فرق جوهري في تأثير الطبقية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي على الاتجاهات نحو مهنة التعليم، وقد اختار غالبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلمين المحتملين تعليم اللغة التركية لأنهم يحبون هذه المهنة، كما يعتقدون أن هناك بعض أوجه القصور في التعليم الذي يتلقونه.

وقام بيري (Berry, 2010) بدراسة هدفت للكشف عن اتجاهات المعلمين في بداية خدمتهم أو في مرحلة ما قبل الخدمة فيما يتعلق بالفصول الدراسية، وتكونت العينة من (٤٣) معلما في مرحلة ما قبل الخدمة و (١٧) معلما في بداية خدمتهم، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن معلمي ما قبل الخدمة كانوا يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو التعليم ولكنهم يشعرون بالقلق من شمولية عمل المعلم، أما المعلمين بالخدمة فقد انقسموا إلى قسمين ذوي الاتجاه السلبي والإيجابي.

وهدفت دراسة خزعلي ومومني (٢٠١١) إلى الكشف عن اتجاهات طالبات تخصص تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، ولقد وتم توزيعها على (٣٧٠) طالبة من طالبات تخصص تربية الطفل في كلية التربية في اربد الجامعية وعجلون الجامعية، وكشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات حيادية لدى الطالبات نحو تخصصهن الأكاديمي، ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً في الاتجاهات لدى الطالبات تعزى إلى المستوى الدراسي للطالبة أو الكلية التي درست فيها الطالبة.

وهدفت دراسة حماد واللبدي والشديفات ودوجان (٢٠١٢) إلى تعرف اتجاهات طلبة تخصص الفقه في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية نحو مهنة التدريس، وأثر مادة أساليب تدريس مناهج التربية الإسلامية في ذلك، وتكونت عينة الدراسة من 193 طالبا وطالبة طبقت عليهم استبانة تكونت من (٣٤) فقرة، وأظهرت النتائج وجود اتجاه ايجابي متوسط نحو مهنة التدريس، وبينت أن الطلبة الذين لديهم أقارب يعملون في مهنة التدريس كانت اتجاهاتهم أقل، وأن اتجاهات ذوي التقديرات المرتفعة (ممتاز وجيد جدا) في الثانوية العامة كانت أقل من الذين حصلوا على تقدير جيد، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا تعزى للجنس والمعدل الجامعي وفرع الثانوية ومكان السكن. كما بينت أن لمادة أساليب تدريس التربية الإسلامية لها دور إيجابي في ذلك.

كما قام المجيدل والشريع (٢٠١٢) بدراسة هدفت الدراسة إلى تقصي اتجاهات الطلبة المعّلمين في كلية التربية – جامعة الكويت وفي كلية التربية بالحسكة –جامعة الفرات نحو مهنتهم المستقبلية، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتجاهاً إيجابياً لدى مجمل أفراد عينتي البحث نحو مهنة التعليم، وأن هنالك فروق لصالح الإناث في كلا العينتين، كما لم يتبين لمتغير السنة الدراسية أي تأثير على اتجاهات عينة الطلبة المعّلمين في جامعة الكويت.

وبحثت دراسة لال وشيرجل (Lal & Shergill, 2012) عن مدى رضا المعلمين واتجاهاتهم نحو التعليم كمهنة يمارسونها، واستخدمت الدراسة الاستبيان الذي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وزع على (٢٠٠) معلما في بنجاب وهاريانا في الباكستان، وبينت النتائج أن المعلمين راضون جدا عن وظائفهم، ولا يوجد فرق بين الذكور والإناث في ذلك، كما أن كلا الجنسين يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو التعليم كمهنة.

يلاحظ من العرض الموجز للدراسات السابقة أنها اهتمت باتجاه المعلمين والطلبة الجامعيين نحو مهنة التعليم بشكل عام، في حين اهتمت دراسة واحدة فقط (محمد،٢٠٠٨) بمرحلة رياض الأطفال، وقد كانت عينتها من المعلمات العاملات، وبذلك تختلف الدراسة الحالية بأنها بحثت في اتجاهات الطالبات نحو مهنة معلمة الروضة تحديدا.

مشكلة الدراسة:

تُعدُّ مهنة التّعليم من أجلّ وأنبل المهن التي تمارس في المجتمعات؛ إذ بها يرتبط رُقيّ الأمة وحضارتها، وهي كذلك من أخطر المهن " ومن اشتغل بالتعليم فقد تقلد أمرًا عظيمًا وخطرًا جسيمًا فليحفظ آدابه ووظائفه" (الغزالي، ١٩٩٠) لأنها تتناولُ الإنسانَ من حيث الإعداد و البناء.

وتمثل مرحلة تعليم رياض الأطفال القاعدة في الهرم التعليمي، إذ تتناول الأطفال في سن ما قبل المدرسة؛ مما يتطلب مزيداً من الرعاية والعناية في بناء شخصية الأطفال شخصية متوازنة متكاملة تُراعي جميع جوانب النمو المختلفة.

وهذا يتطلب وجود معلمين أكفاء تدفعهم الرغبة الإيجابية نحو مهنتهم في بذل أقصى ما يمكن من جُهد في إحداث عملية التّعلم. و لمّا كانت الاتجاهات يمكن أن تتأثر بعوامل مختلفة منها ما هو داخليّ، ومنها ما هو خارجي كان لا بُدّ من الوقوف على بعض العوامل الخارجية.

وتتلخص مشكلة الدراسة في محاولة الكشف عن الفروق في بعض المتغيرات الديموجرافية في الاتجاهات نحو مهنة معلمة الروضة لدى طالبات برنامج تربية الطفل في كلية إربد الجامعية.

سؤالا الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

- ما اتجاهات طالبات برنامج تربية الطفل بكلية إربد الجامعة في نحو مهنة معلمة الروضة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين اتجاهات طالبات برنامج تربية الطفل بكلية إربد الجامعة في نحو مهنة معلمة الروضة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

باختلاف المتغيرات الآتية: فرع الثانوية العامة، المعدل في الثانوية العامة، عمل أحد أفراد الأسرة بمهنة التعليم، مستوى دخل الأسرة ؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الاتجاهات نحو مهنة معلمة الروضة لدى طالبات برنامج الطفل في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (فرع الثانوية العامة، المعدل في الثانوية العامة، عمل أحد أفراد الأسرة بمهنة التعليم، مستوى دخل الأسرة) في كلية إربد الجامعية

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الطفولة المبكرة والأثر الكبير للخبرات التي تُقدم للأطفال في هذه الرياض وأهمية وجود معلمة رغبة ومحبة لهذه المهنة، ويمكن إبراز أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

١- الوقوف على علاقة بعض العوامل الخارجية باتجاهات طالبات تربية الطفل نحو مهنتهن المستقبلية.

٢- إفادة القائمين على اختيار المعلمين والمعلمات من نتائج هذه الدراسة.

٣- إفادة الجامعات المختلفة من نتائج هذه الدراسة عند التحاق الطلبة بالجامعات.

٤-فتح المجال لدراسات أخرى تتناول بعض العوامل التي لم تتناولها هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه: استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف جدليه في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (زهران، ٢٠٠٣: ٧٢). ويقصد به في هذه الدراسة الدرجة التي تحققها استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة.

المهنة: وظيفة تتطلب إعدادًا طويلا نسبيًا و متخصصًا على مستوى التعليم العالي يرتبط أعضاؤها بروابط أخلاقية محددة (عبد الجواد ومتولي،1993 ،٣٩). وتتبنى الدراسة هذا التعريف للمهنة.

رياض الأطفال: هي المؤسسات الرسمية التي أنشأها المجتمع لتوفير الخبرات والأنشطة التي تساعد على تفتح وتنمية جوانب شخصية الطفل المختلفة ويلتحق بها الأطفال في عمر (٤ -٦) سنوات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالآتي:

- الحدود البشرية: عينة من طالبات برنامج تربية الطفل.
- الحدود المكانية: كلية إربد الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦.
- الحدود الموضوعية: اتجاهات الطالبات نحو مهنة معلمة الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات.
- محددات الدراسة: تتحدد النتائج التي توصلت إليها الدراسة بالأداة المستخدمة، وإجراءات الصدق والثبات، وجدية العينة وموضوعيتها في الإجابة عن فقرات الاستبانة المستخدمة.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة: لأغراض هذه الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لإجراءات الإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طالبات برنامج تربية الطفل في كلية إربد الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية، وقد تم اختيار هذا المجتمع باعتباره أكثر معرفة بعلوم التربية وأكثر إدراكا لمدلول فقرات الاستبانة، والأيسر من جهة أخرى، مما يسهم في تسهيل المهمة وجدّية العينة في الاستجابة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينه عشوائية من الطالبات المسجلات للعام الدراسي 2015/ 2016، وبلغ عددهن (١٣٣) طالبة، كما هو مبين في الجدول (1).

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها المستقلة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
فرع الثانوية العامة	علمي	4	3.0
	أدبي	24	18.0
	إدارة معلوماتية	77	57.9
	غير ذلك	28	21.1
المعدل في الثانوية	أقل من ٧٠	59	44.4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
العامة	٧٠- ٨٠	74	55.6
	أكثر من ٨٠	-	-
عمل أحد أفراد الأسرة بمهنة التعليم	لا أحد	73	54.9
	الأب	16	12.0
	الأم	18	13.5
	أحد الإخوة	26	19.5
مستوى دخل الأسرة	اقل من ٧٥٠	103	77.4
	٧٥٠ -١٥٠٠	30	22.6
	أكثر من ١٥٠٠	-	-
الكلي		١٣٣	١٠٠

أداة الدراسة:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة في مجال الاتجاهات نحو مهنة التعليم، تم تصميم استبانه تكونت من (٢٣) فقرة. وقد تم تصميم الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جدا، وبدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة، وبدرجة قليلة، وبدرجة قليلة جدا) وأعطيت القيم التالية على التوالي(٥، ٤، ٣، ٢، ١).

- الصدق الظاهري للأداة:

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة تم عرضها على (٥) من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية (كلية إربد الجامعية وكلية السلط للعلوم الإنسانية)، وتم الأخذ بملاحظاتهم وظهرت الاستبانة بصورتها النهائية.

- **الاتساق الداخلي للأداة:**

للتأكد من تماسك الفقرات بالدرجة الكلية للأداة تم قياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد الدراسة بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للأداة، وفق معادلة بيرسون (Pearson Correlation) والجدول(٢) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٢) معاملات الارتباط لكل فقرة بالدرجة الكلية للأداة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	.211**	٧	.459**	١٣	.533**	١٩	.633**
٢	.413**	٨	.284**	١٤	.496*	٢٠	.579**
٣	.552**	٩	.341**	١٥	.82**	٢١	.555**
٤	.227**	١٠	.580**	١٦	.598**	٢٢	.406**
٥	.396**	١١	.619**	١٧	.304**	٢٣	.476**
٦	.714**	١٢	.488**	١٨	.667**	–	–

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة تكونت من (٢٥) طالبة، ثم تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغ معامل الثبات (0.86) وهو معامل ثبات مقبول لأغراض الدراسة

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) للتأكد من صدق الأداة وثباتها.
- المتوسطات و الانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.
- تحليل التباين المتعدد للإجابة عن السؤال الثاني.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات طالبات برنامج تربية الطفل بكلية إربد الجامعة في نحو مهنة معلمة الروضة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتبة والدرجة والجدول (٣) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتبة والدرجة

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
١	أرى أن مهنة "معلمة الروضة" أساس مهم في نهضة المجتمع	4.77	0.59	95.49	١	مرتفعة
٨	ينبغي أن تنادى "معلمة الروضة" بألفاظ تدل على تقديرها واحترامها	4.71	0.56	94.14	٢	مرتفعة
٧	انظر إلى مهنة "معلمة الروضة" نظرة احترام وتقدير	4.69	0.54	93.83	٣	مرتفعة
١٢	أحب مهنة "معلمة الروضة" لأنها تمنحني مهنة التدريس فرصة لغرس القيم والأخلاق في نفوس الأطفال	4.35	0.93	86.92	٤	مرتفعة
١٤	أنا على استعداد للقيام بجميع الواجبات التي تتطلبها مهنة "معلمة الروضة"	4.34	0.75	86.77	٥	مرتفعة
٢٣	أعتبر أن مهنة "معلمة الروضة" أساس لنجاح المراحل التعليمية اللاحقة	4.34	0.90	86.77	٦	مرتفعة
٢١	أحب مهنة "معلمة الروضة" لأنها تمنحني فرصة لبناء الفكر والمعرفة في عقول الأطفال	4.30	0.81	86.02	٧	مرتفعة
٩	أعتقد أن مهنة"معلمة الروضة" تنمي عندي القدرات العلمية المبدعة	4.28	0.72	85.56	٨	مرتفعة
٢٢	أنظر لمهنة "معلمة الروضة" كرسالة وليس وظيفة	4.27	0.91	85.41	٩	مرتفعة
٣	تحقق مهنة "معلمة الروضة" لصاحبتها مكانة اجتماعية مرموقة	4.14	0.94	82.71	١٠	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
١٧	ترغب أكثر الأسر أن تصبح بناتهم معلمات	4.03	1.09	80.60	١١	مرتفعة
٦	أشعر بالفخر حين يعلم الآخرون بأني سأصبح معلمة	4.02	1.03	80.45	١٢	مرتفعة
٥	تتمح مهنة "معلمة الروضة" الفتيات فرص أفضل للزواج	4.01	0.99	80.15	١٣	مرتفعة
٤	تستحق مهنة "معلمة الروضة" مرتبا ماليا يوازي مهن (الطب والهندسة..الخ)	3.95	1.16	79.10	١٤	مرتفعة
١١	أعتبر مهنة "معلمة الروضة" من أرقى المهن في المجتمع	3.87	1.11	77.44	١٥	مرتفعة
١٣	يحقق تخصص تربية الطفل طموح الطالبات في الحصول على مهنة مستقبلية	3.86	1.02	77.14	١٦	مرتفعة
١٠	أتمسك بمهنة "معلمة الروضة" لو عُرِض عليّ مهنة توازيها في الأجر	3.79	1.11	75.79	١٧	مرتفعة
٢	أعتقد أن خريجات قسم تربية الطفل يشعرن بالفخر لممارستهن مهنة "معلمة الروضة"	3.76	0.95	75.19	١٨	مرتفعة
٢٠	أشعر أن لقب معلمة (مس) هو أسمى ما يمكن أن يحصل عليه الفرد	3.71	1.11	74.14	١٩	مرتفعة
١٨	أحب مهنة "معلمة الروضة" على الرغم من تواضع دخلها	3.65	1.07	72.93	٢٠	متوسطة
١٥	اخترت مستقبلي "معلمة الروضة" حبا في مهنة التعليم	3.53	1.15	70.68	٢١	متوسطة
١٦	أؤيد أن المبدعات هن اللواتي يخترن مهنة "معلمة الروضة"	3.38	1.08	67.67	٢٢	متوسطة
١٩	يرى الناس أن خريجات قسم تربية الطفل أكثر كفاءة من	3.20	1.09	63.91	٢٣	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
	غيرهن					
	الأداة ككل	4.04	0.47	80.82		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (٣) أن الأداة ككل وجميع الفقرات قد حصلت على تقديرات مرتفعة باستثناء الفقرات (١٨، ١٥، ١٦، ١٩) حيث حصلت على تقدير متوسط.

وقد تعزى هذه النتيجة الإيجابية إلى تقدير المجتمع الأردني لمهنة التعليم وتفضيله لها، خاصة عندما يتعلق الأمر بالإناث، كما تعزى إلى أن الإناث يفضلنّ هذه المهنة بالنّظر إلى وجود الإجازات الطوية نسبيا، وقصر الدوام قياساً مع بعض المهن الأخرى، كما أن مهنة التعليم في الأردن شهدت في الآونة الأخيرة اهتماماً ملحوظاً من حيث العائد الاقتصادي وكذلك الجانب التنظيمي إذ تأسست نقابة المعلمين التي تطالب بحقوق المعلمين.

كما أن هذه المهنة تمنح الفتيات فرصا أفضل للزواج، وتنمي معرفتهن بالأطفال وخصائصهم وطرائق وأساليب التعامل معهم، بما يعود بالنفع على أبنائها مستقبلا، كما أن هنالك فرصا كثيرة للحصول على فرص عمل لاسيما في القطاعين الخاص والأهلي، والتي غالبا ما تكون قريبة من أماكن سكناهن، حيث تُؤسس الرياض في المناطق القريبة من بيوت الأطفال داخل الأحياء.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (سعيدان،٢٠٠٤؛ وبيرد Slaybaugh, Evans & Byrd, 2004؛ طبش،٢٠٠٦؛ Gultekin, 2006؛ Guneylia, Aslanb, 2009؛ المجيدل والشريع، ٢٠١٢، Lal & Shergill, 2012)

بينما تختلف مع (Osunde & Izevbigie, 2006؛ الركابي ومحمد، ٢٠٠٨؛ محمد، ٢٠٠٨؛ خزعلي ومومني،٢٠١١؛ حماد واللبدي والشديفات ودوجان ،٢٠١٢).

أما الفقرات التي حصلت على تقديرات متوسطة، فبالنسبة للفقرة (أحب مهنة "معلمة الروضة" على الرغم من تواضع دخلها) قد يعود ذلك لتدني الرواتب في بعض الرياض لاسيما في القطاعين الخاص والأهلي، خاصة في المناطق القروية، وأما بالنسبة للفقرة (اخترت مستقبلي "معلمة الروضة" حبا في مهنة التعليم) فقد يكون السبب في ذلك أن حب الطالبة لهذه المهنة ليس لذاتها لأنها تتطلب جهدا وصبرا، لكن حبها للمهنة لبعض المزايا التي تم ذكرها كالإجازات وقصر فترة الدوام، وفرصة إحضار أطفالها الصغار معها إلى الروضة..الخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأما بالنسبة للفقرتين الأخيرتين (أؤيد أن المبدعات هن اللواتي يخترن مهنة "معلمة الروضة") و (يرى الناس أن خريجات قسم تربية الطفل أكثر كفاءة من غيرهن) فقد يعزى ذلك إلى تدني معدلات الطالبات اللواتي يدرسنّ هذا التخصص، فكما هو واضح من الجدول (١) الذي يقدم وصفا لأفراد العينة فإن الطالبات من فروع الثانوية الأكاديمية (العلمي والأدبي) قليلات جدا، كما أن معدلاتهن متواضعة إلى حد ما.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين اتجاهات طالبات برنامج تربية الطفل بكلية إربد الجامعة في نحو مهنة معلمة الروضة باختلاف المتغيرات الآتية: فرع الثانوية العامة، المعدل في الثانوية العامة، عمل أحد أفراد الأسرة بمهنة التعليم، مستوى دخل الأسرة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة وفقا لمتغيراتها المستقلة والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة وفقا لمتغيراتها المستقلة

المتغير	مستويات المتغير	الاتجاه نحو مهنة معلمة الروضة		
		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فرع الثانوية العامة	علمي	4	3.63	0.51
	أدبي	24	3.93	0.55
	إدارة معلوماتية	77	4.01	0.45
	غير ذلك	28	4.28	0.32
	الكلي	133	4.04	.47
المعدل في الثانوية العامة	أقل من ٧٠	59	4.12	.44
	٧٠- ٨٠	74	3.98	.48
	أكثر من ٨٠	-	-	-
	الكلي	133	4.04	.47
عمل أحد أفراد الأسرة بمهنة التعليم	لا أحد	73	4.09	0.45
	الأب	16	3.97	0.50
	الأم	18	4.05	0.36
	أحد الأخوة	26	3.95	0.57
	الكلي	133	4.04	0.47

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى دخل الأسرة	أقل من ٧٥٠	103	4.08	.45
	٧٥٠ – ١٥٠٠	30	3.90	.50
	أكثر من ١٥٠٠	–	–	–
	الكلي	133	4.04	.47

يلاحظ من الجدول (٤) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة عند مستوى الدلالة (α=0.05) وفقا لمتغيراتها المستقلة، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد، والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) نتائج تحليل التباين المتعدد للمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة وفقا لمتغيراتها المستقلة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
فرع الثانوية العامة	2.154	3	.718	3.519	.017
المعدل في الثانوية العامة	.230	1	.230	1.128	.290
عمل أحد أفراد الأسرة بمهنة التعليم	.057	3	.019	.093	.964
مستوى دخل الأسرة	.569	1	.569	2.791	.097
Error	25.300	124	.204		
Total	2200.637	133			

يتبين من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات المعدل في الثانوية العامة، وعمل أحد أفراد الأسرة بمهنة التعليم، ومستوى دخل الأسرة.

وتتفق هذه النتيجة مع (المجيدل،٢٠٠٦) حيث لم تظهر فروق تعزى للمعدل في الثانوية العامة، كما تتفق مع دراسة (Guneylia, Aslanb, 2009) والتي لم تُظهر فروقا تعزى للمستوى الاجتماعي والاقتصادي على الاتجاهات نحو مهنة التعليم.

بينما تختلف مع دراسة (حماد واللبدي والشديفات ودوجان، ٢٠١٢) حيث أن اتجاهات ذوي التقديرات المرتفعة (ممتاز وجيد جدا) في الثانوية العامة كانت أقل من الذين حصلوا على تقدير جيد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير فرع الثانوية العامة، ولغايات التعرف لصالح من كانت تلك الفروق، تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية، والجدول(٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية لمتغير فرع الثانوية العامة

متغير	مستويات المتغير	أدبي	إدارة معلوماتية	غير ذلك
فرع الثانوية العامة	علمي	-.3025	-.3797	-.6460-*
	أدبي		-.0772	-.3434-*
	إدارة معلوماتية			-.2662-*

يتضح من الجدول (٦) أن الفروق كانت بين ذوات الخيار(غير ذلك) من جهة، وذوات الفروع (العلمي، والأدبي، والإدارة المعلوماتية) من جهة أخرى، إذ بلغت قيمة (ف) (3.519) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). وهذا يشير إلى أن الطالبات ذوات فرع الثانوية من غير العلمي والأدبي والإدارة المعلوماتية (كالشرعي والاقتصاد المنزلي والتجميل وتربية الطفل) لديهن اتجاهات أفضل نحو مهنة معلمة الروضة.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الطالبات من هذه الفروع أقل تحصيلا، إذ غالبا ما تذهب إلى هذه الفروع الطالبات الأقل معدلا في مرحلة التعليم الأساسي العليا (الثامن والتاسع والعاشر)، لذلك ليس لديهن طموح في فرص أفضل من هذه المهنة، بعكس الطالبات من الفروع الأخرى حيث تطمح الطالبة أن تكون في وظيفة أفضل كالمهندسة أو المحامية أو غيرها.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (حماد واللبدي والشديفات ودوجان، ٢٠١٢) إذ لم تظهر فروق تعزى لفرع الثانوية العامة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

١- تشجيع الطالبات من فروع الثانوية (العلمي والأدبي) للالتحاق بهذا التخصص، من خلال وضع حوافز كالمنح الدراسية أو تخفيض الرسوم وغيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- رفع معدلات القبول في تخصص تربية الطفل.

٣- العمل على زيادة الأجور في القطاع الخاص والأهلي.

٤- إجراء مزيد من الدراسات نحو العوامل الخارجية والداخلية وعلاقتها باتجاهات طالبات تربية الطفل نحو مهنتهن المستقبلية.

المراجع

- أبو جادو، صالح (٢٠٠٨) علم النفس التربوي، عمان: دار المسيرة.
- أبو جادو، صالح (٢٠٠٢) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمّان: دار المسيرة.
- الحريري، رافدة (٢٠١٣) نشأة وإدارة رياض الأطفال، عمّان: دار المسيرة.
- حماد، إبراهيم واللبدي، نزار، والشديفات، صادق، ودوجان، منصور(٢٠١٢) اتجاهات طلبة تخصص الفقه في الجامعة الأردنية نحو مهنة التدريس وأثر مادة أساليب التدريس في هذه الاتجاهات، دراسات العلوم التربوية. ٣٩(١) ٢٥٨-٢٧٣.
- خزعلي، قاسم، ومومني، عبداللطيف (٢٠١١) اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٩(١) ٧٨-١٠٦.
- الركابي، رائد ومحمد، حسين (٢٠٠٨) اتجاهات طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية ابن الهيثم نحو مهنة التدريس، مجلة كلية التربية جامعة واسط، (٤) ٢٢٨- ٢٤٠.
- زهران، حامد (٢٠٠٣) علم نفس الاجتماعي، القاهرة: عالم الكتب.
- السبيعي، سعد(٢٠٠٢) اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- سعيدان، فهد (٢٠٠٤) اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو المهنة في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- الشناوي، محمد(١٩٩٧) التخلف العقلي: الأسباب التشخيص البرامج. القاهرة: دار غريب.
- صديق، حسن(٢٠١٢) الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، ٢٨(٣+٤). ٢٩٩- ٣٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- طبشي، بلخير (٢٠٠٦) بالكشف عن الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالدافعية للإنجاز ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر
- عبد الجواد، نور ومتولي، مصطفى(١٩٩٣) مهنة التعليم في دول الخليج العربية.الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨) القياس النفسي: النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي.
- العناني، حنان عبد الحميد(٢٠٠٩) تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة، عمان: دار الفكر.
- الغزالي، أبو حامد (١٩٩٠) إحياء علوم الدين، بيروت: دار المعرفة.
- المجيدل، عبد الله (٢٠٠٦) اتجاهات طلبة كليات التربية في سلطنة عمان نحو مهنة التعليم، دراسة ميدانية – كلية التربية بصلالة أنموذجا، المجلة التربوية، ٨١(٢١) ٩١- ١٤٢.
- المجيدل، عبد الله والشريع، سعد (٢٠١٢) اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية –جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة –جامعة الفرات أنموذجا، مجلة جامعة دمشق، ٢٨(٤)١٨-٥٧.
- محمد، سهام (٢٠٠٨) اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموقرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.
- الناشف، هدى (٢٠١٣) الأسرة وتربية الطفل، عمان، دار المسيرة.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧). الكتاب المرجعي لمعلمة رياض الأطفال. إدارة المناهج والكتب المدرسية.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٣) الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة رياض الأطفال، إدارة المناهج والكتب المدرسية.
- **Berry, R.. A. (2010). Preservice and Early Career Teachers' Attitudes toward Inclusion, Instructional Accommodations, and Fairness: Three Profiles, Teacher Educator, 45 (2): 75-95.**
- **Gee, J. and Gee, V. (2006). The Winner's Attitude: Using the "Switch" Method to Change How You Deal, , New York: McGraw-Hill.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **Gultekin, M (2006) The Attitudes of Preschool Teacher Candidates Studying Through Distance Education Approach Towards Teaching Profession And Their Perception Levels of Teaching Competency, Anadolu University, Faculty of Education, TURKEY, Turkish Online Journal of Distance Education, 7(3) 15-51.**

- **Guneylia, A & Aslanb, C (2009). Evaluation of Turkish prospective teachers attitudes towards teaching profession (Near East University case), World Conference on Educational Sciences**

- **Lal, R. & Shergill, S. S (2012). A Comparative Study Of Job Satisfaction And Attitude Towards Education Among Male And Female Teachers Of Degree Colleges, International Journal Of Marketing , 1(1). 57-65.**

- **Osunde, A. & Izevbigie, T. (2006). An Assessment of Teachers Attitude toward Teaching and Discipline and Teaching Practice Priorities in Relation to the Responsive classroom Approac. Elementary School Journal. 104(4).321-341.**

- **Rudolph , A. A (2002) " The effects of role – play as a method in classroom management courses on inservice teachers' attitudes and effectiveness". ERIC , No. AAC3055344**

- **Slaybaugh, J.; Evans, C. & Byrd, R. (2004). Second-Year Teachers' Attitudes Toward The Teaching Profession, National Forum Of Teacher, Education Journal, 14(3). 31-35.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com